

## شرح كتاب الصلاة من زاد المستقنع للشيخ ابن عثيمين 691

محمد بن صالح العثيمين

طيب اما عاشت الابدان تطبها نوعان طب جاءت به الشريعة فهذا اكمل الطب والطب الذي جاءت به الشريعة نوعان ايضا طب مادي وطب معنوي روحي فالطب المادي كقول الله تعالى - 00:00:00

بالنحل يخرج من بطونها شراب مختلف الوانه فيه شفاء للناس وقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحبة السوداء انها شفاء من كل داء الا وقوله صلى الله عليه وسلم في الكمة - 00:00:30

الكماء من المن ومؤاها دفاء للعين وامثال ذلك هذا طب نبوي مادي الثاني الطب النبوي المعنوي الروحي وذلك بالقراءة بالقراءة على المرض وهذا قد يكون اشد تأثيرا واسرع تأثيرا انظر - 00:00:50

الى رقية النبي صلى الله عليه وسلم للمرضى تجد ان المريض يشفى في الحال فانه لما قال في يوم خيبر لاعطين الراية غدا رجلا يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله - 00:01:19

يفتح الله على يديه بات الناس تلك الليلة يخوضون من هذا الرجل فلما اصروا على رسم الله صلى الله عليه وسلم يعني راحوا في الصباح كل واحد متشفف لها - 00:01:44

متشفف لها لانه سوف يغنم مغنمها كثيرا ها لانه سوف ينال هذا الوصف يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فقال اين علي اين ابي طالب اين علي قالوا يشتكي عينيه - 00:02:00

فدعوا به فجيء به فبصق في عينيه ودعا فبرئ بري في الحال كان لم يكن به اثر فاعطاه الراية وكذلك عين ابي قتادة اطن لما ندرت حتى صارت على خده - 00:02:20

جيء به الى الرسول عليه الصلاة والسلام فاخذها بيده ووضعها في مكانها وبرئته ما في عملية ولا شيء لكن باذن الله ودعاء الله دعا الله فاجابه طيب هذا وكذلك ايضا - 00:02:42

هي قصة السرية الذين استضافوا قوما فلم يضيوفهم فتبحروا ناحية فقدر الله عز وجل ان يلدغ زعيم هؤلاء القوم الذين ابوا ان يضييفوا الصحابة فلما لدغ لدغته حية قالوا من يرقى - 00:02:58

قال بعضهم لبعض شوفوا الجماعة الذين نزلوا عليكم ضيوفا ولم تضييفهم لعل فيهم قارئ فذهبوا اليهم فقالوا نعم فينا من يقرأ لكن ما نقرأ عليكم الا بشيء الا يجعل تجعل لهم قطبيعا من الغنم - 00:03:23

يا الله بالضيافة غصبا عليهم الحمد لله جعلوا لهم قطبيعا من الغنم فذهب احدهم يقرأ على هذا اللديغ يقرأ سورة الفاتحة سورة الفاتحة فقط كررها فقام اللديغ كانما نشط من عقاب - 00:03:40

والذي لدغته حية فلما غدوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واخبروه رجعوا اليه واخبروه قال للقارئ وما يدرك انها رقية وما يدرك انها رقية هذا طب نبوي لكنه - 00:04:00

معنوي بالقراءة وما اكثر الذين نشاهدهم ونسمع بهم يؤثرون تأثيرا بالغا في المرض اشد من تأثير الطب الذي يدرك بالتجارب طيب في ايضا قلنا ان مرض القلوب له دواء نبوي والدواء النبوي - 00:04:16

نوعان وله دواء مادي بحث يعرف بالتجارب وهو ما يكون على يد الاطباء سواء درسوا في المدارس الراقية وعرفوا او اخذوا بالتجارب لانه يوجد اناس يوجد اناس من عامة الناس - 00:04:45

يجرون تجارب على بعض الاعشاب ويحصل منها فائدة ويكونون بذلك اطباء بدون دراسة لان هذا يدرك بالتجارب فقول القائل

عاافي فيمن عافاه الله من امراض القلوب - [00:05:06](#)

وامراض الابدان وامراض القلوب قلنا ان طبها يكون لماذا بالقرآن فيه الشفاء من كل داء فيه استفادة امراض القلوب من كل داء يا ايها الناس قد جاءتكم موعظة من ربكم وشفاء لما في الصدور - [00:05:31](#)

شفاء لما في الصدور حتى من صدور الكفار ولهذا قال بعدها وهدى ورحمة للمؤمنين فجعل الشفاء عاما والهدى والرحمة للمؤمنين خاصا طيب وعاافي فيمن عافيت ما انتهى الوقت هذا اي نعم - [00:05:51](#)

نعم ها؟ قوله ان يوتر بعد الركوع. نعم. يقنت؟ يقنت ما يجوز لا ما ما يدرى على عدم الجواز لكن يدل على ان السنة بعد الركوع ويجوز ان يقنت بعد القراءة قبل ان يركع - [00:06:13](#)

يجوز. نعم اذا صلى ركعة حتى ايش صلى ركعة فقط لا يأيش لا يأثم صحيح طيب اذا ما صلى يرحم لا لأن بعض العلماء قال انه يكره ان يوتر برفع - [00:06:31](#)

ولكنه ليس ب صحيح نعم ها نعم. هل له ان يكثر قبل الاذان يا شيخ من يوم نصلي العشاء لو صلى العشاء والمغرب بعد ان مظى ربع ساعة من من الوقت - [00:06:50](#)

نعم يعني استعجل حتى صلى اكمل الصالاتين بربع ساعة افرض المسافر صلى المغرب ثلاثة من حين غرب الشمس والعشاء اثننتين فليوتر ما في ايه نعم نصر العلماء ينفي او لا ينفي - [00:07:09](#)

لا اذا قال ينفي تشير الى انه يعني اعلى رتبة من نسن ولكنه لا ليس واجبا وكذلك اذا قال لا ينفي ودون الحرام لكنه لا ينفي ان يفعله الا في القرآن - [00:07:29](#)

في القرآن والسنة لا ينفي يعني الممتنع غاية الامتناع كما في قوله تعالى وما ينفي للرحم ان يتخذ ولدا وكما في قول الرسول عليه الصلاة والسلام ان الله لا ينام - [00:07:51](#)

ولا ينفي له ان ينام اي نعم الشيخ ها؟ لكن يأتم لا ينفي ان كذا؟ لا ما اعلم نعم يا شاكر عامل فهو رجل سوء اما هذا الكلام عن الامام احمد يتحمل انه يرى وجوبه - [00:08:04](#)

يحرمنا انه يرى وجوبه ويتحمل انه اراد بقوله رجل سوء لأن الذي يدع الوتر وهو ركعة واحدة وفي هذه الاكديه نعم ثني على عدم اهتمامه في الشرع وان لديه عزوفا عن الطاعة - [00:08:30](#)

ولا كيف يترك الوتر وهو ركعة واحدة وين الديانة والاستقامة نعم بعض الناس صلوا واحدا لكي تشفع هذا روي عن ابن عمر ويسمى نقض الوتر لكنه ليس ب صحيح ذكرنا ان للتطوع - [00:08:48](#)

اصطلاحان او اصطلاحين جراح مد نعم في الشرع لا هذى نافلة هي الطاعة غير واجبة نعم الطاعة مكرمة ها؟ على فعل الطاعة على كل طاعة ولو واجبة ولو واجبة طيب - [00:09:16](#)

ما هي الحكمة من مشروعية التطوع نعم اولا نعم اذا جبر ما نقص من من الفرائض والثاني زيادة عمل المؤمن لأنه لولا ان الله شرعها لك انت لك انت بدعة - [00:09:50](#)

لا تحل طيب ذكرنا ان كل واجب من واجبات الاسلام له تطورها الصلاة لا تطوع الحج في الحج له ضوء الصيام له تطوع الزكاة لا تطوع الزكاة لها تطورها - [00:10:19](#)

او الصدقة الصدقة؟ ايه الصدقة الصدقة لها تطوع طيب بر الوالدين بر الوالدين الوالدين؟ اي نعم ها؟ لا وش تطور له تطور اقل ما يسمى برا هذا واجب. وما زاد فهو تطوع. كل العبادات لها تطوع. طيب - [00:10:42](#)

ما هو اكذ عبادات البدن اكذ عبادات البدن محمد المعلم لا هذا الصلاة. انا اظن ما قلتكم لكم الحقيقة ايه طيب اذا نقولها الان عشان اكذ ما يتتطوع به من العبادات البدنية - [00:11:15](#)

الجهاد وقيل العلم وقيل فمن العلماء من فضل الجهاد والصحيح انه يختلف باختلاف الفاعل وباختلاف الزمن فقد نقول لهذا الشخص ان الافضل في حرق الجهاد - [00:11:43](#)

وللشخص الآخر ان الأفضل في حرق العلم العلم فاذا كان هذا الرجل شجاعا قويا نسيطا بليدا فالاحسن له ها؟ الجهاد لأن لأن البريد غالباً لو تعلمته ليلاً ونهاراً ما استفيد - [00:12:15](#)

واذا كان ذكياً حافظاً قوياً الحجة الأفضل العلم هذى واحد هذى باعتبار الفاعل قد يكون باعتبار الزمن اذا كنا في زمن كثرة فيه الجهل وكثرة فيه البدع وكثرة فيه من يفتى بلا علم - [00:12:42](#)

فالعلم افضل من الجهاد اذا كنا في زمن كثرة فيه العلماء واحتاجت التغور الى مرابطين يدافعون عن البلاد الاسلامية فهنا الأفضل الجهاد فان لم يكن مرجح لا لهذا ولهذا فالافضل العلم - [00:13:07](#)

قال الامام احمد العلم لا يعدله شيء لمن صلحت نيته او صحت نيته قالوا كيف تصح النية؟ قال ينوي بتواضع وان يرفع الجهل عن غيره فقال لا يعدله شيء - [00:13:30](#)

لمن صحت نيته وهذا صحيح لأن مبني الشرع كله على الشر حتى الجهاد مبناه على العلم - [00:13:51](#)